

**معالجة التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس
٢٤ (عربي) للصراع في سوريا
(دراسة على وفق نظرية الأطر الخبرية)**

**الاستاذ المساعد الدكتور
يوسف حسن محمود
جامعة تكريت – كلية الآداب**

**Processing of news reports on the website of France 24
(Arabic) for the conflict in Syria
(study according to the theory of news frameworks)**

**Assist. Prof
Yousif Hassan Mahmood
University of Tikrit -Collage of Arts
E. Mail: dryousifhassan68@yahoo.com
07707898379**

الملخص:

Abstract:

The Title of the research is "Processing of news reports on the website of France 24 (Arabic) for the conflict in Syria (study according to the theory of news frameworks) for the period from 1 to 30 September 2018, The goal of the search is to reveal the frameworks of the treatment of this website for the conflict in Syria since 2011, between the Syrian government forces and the opposition groups, and the frameworks adopted in the analysis are the frameworks of the conflict, which are: frameworks of (Description the conflict, Description of the conflict sides, conflict outcomes, conflict resolution).

The research adopted the survey descriptive method, The sample of our research was a series of news reports on the website of France 24, it was (17) reports, for the period from 1 to 30 September 2018

The results of This Research was: The conflict was described as "a seven-year conflict", while describing it as a "humanitarian disaster" and "fighting terrorism and terrorists", the first rank was described by the Syrian opposition as "opposition factions and jihadists, the Russian and Iranian sides were described as "allies of the Syrian regime"

Key words: (news Processing- website of France 24- frameworks theory)

كان عنوان البحث "معالجة التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ (عربي) للصراع في سوريا (دراسة على وفق نظرية الأطر الخبرية) للمدة من ١ الى ٣٠ أيلول ٢٠١٨"، وهدف البحث الى الكشف عن اطر معالجة الموقع للصراع الدائر في سوريا منذ العام ٢٠١١ والى الان، بين قوات الحكومة السورية وفصائل المعارضة المدعومة خارجيا، وكانت الاطر المعتمدة في التحليل هي اطر توصيف الصراع، اطر توصيف اطراف الصراع، اطر نتائج الصراع، اطر الحلول للصراع.

هذه الدراسة كانت من الدراسات الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي، واعتمد الباحث ايضا طريقة تحليل المضمون لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، وتمثلت عينة البحث بمجموعة من التقارير الخبرية في موقع القناة، والبالغ عددها (١٧) تقريرا، للمدة من ١ ولغاية ٣٠ أيلول من العام ٢٠١٨، وكانت اهم النتائج وصف الصراع بأنه "نزاع مستمر منذ ٧ سنوات"، كذلك وصفه بـ "كارثة انسانية" ووصفه بـ "محاربة الارهاب والارهابيين"، كما كان وصف موقع القناة للمعارضة السورية بـ "فصائل المعارضة والجهاديين" ووصف الطرفين الروسي والايراني بأنها حليفة النظام السوري.

الكلمات المفتاحية: (المعالجة الخبرية - موقع

فرانس ٢٤ عربي - نظرية الاطر)

مقدمة

يمكن ان نطلق على عالم اليوم تسمية عالم الحروب والصراعات والنزاعات، قسم منها في بيئتنا التي نعيشها والقسم الاخر في البيئة البعيدة عنا، ونسمع ونشاهد ونقرأ احداثها ووقائعها بشكل يومي، فلا تكاد تمر ساعة اخبارية الا وطالعتنا وسائل الاعلام بجثث هنا واخر هناك، ومنطقتنا العربية الاكثر شمولاً بهذا الوصف، فمنذ احداث ما يسمى الربيع العربي تعيش صراعات متعددة الاطراف، فتلك ليبيا وسوريا واليمن مازالت تفتك بها ويلات الصراعات، التي باتت احداثها مصدراً لتعاش عليه وسائل الاعلام، وتتسابق في الظفر بخبر من هنا وتقرير من هناك عن قتال او تفجير او قصف.... الخ، والى جانب ذلك وفي وقتنا هذا لم تعد هناك صعوبة في الوصول الى هذه الاحداث، فقد اصبح الامر سهلاً ويسيراً وذلك بفضل التطور التقني الذي شمل كافة وسائل الاتصال.

ومن الصراعات المستمرة في منطقتنا العربية هو الصراع في سوريا القائم بين طرفين رئيسيين، اولهما قوات الحكومة السورية وحلفاؤها الرئيسيين روسيا وايران، والطرف الثاني هو فصائل المعارضة بكل اطرافها واطرافها مع داعمها الذين لم يعد امر دعمهم مخفياً، وهم كل من امريكا وتركيا وقطر والسعودية، حيث تشهد سوريا هذا الصراع منذ شهر اذار من العام ٢٠١١ والى يومنا هذا.

وقد بات هناك تسابقاً حثيثاً بين وسائل الاعلام العربية والعالمية لنقل احداثه الى الجمهور، الذي اصبح خياراته في الحصول على المعلومة متنوعة ومتعددة، وقد ارتأينا في دراستنا هذه الى البحث عن كيفية تغطية موقع قناة فرانس ٢٤ للصراع في سوريا من اجل الاطلاع على موقف هذه القناة من الصراع واطرافه، باعتماد تحليل تقاريره الخبرية للمدة الزمنية الممتدة من ١ ولغاية ٣٠ من ايلول من العام ٢٠١٨، والبالغة ١٧ تقريراً خبرياً، وعلى وفق نظرية تحليل الاطر الخبرية، حيث المعلوم ان هذه القناة تابعة للجمهورية الفرنسية وتعبّر عن وجهة نظرها في الاحداث، فهي أحد ادوات تنفيذ سياستها الخارجية.

جاء بحثنا هذا بثلاث مباحث، اولها اطاراً منهجياً للبحث (مشكلة، أهمية، واهداف)، أما ثانيها فقد كان حول نظرية الاطر الخبرية، وآخرها تضمن اجراءات البحث ونتائج عملية التحليل.

المبحث الأول

الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لقد ساعد التقدم التكنولوجي ولاسيما في مجال الاقمار الصناعية الى تطور البث التلفزيوني، بحيث اصبح من السهل إيصال الرسائل الاعلامية الى الأماكن التي لم تصلها سابقا، وهذا الامر انسحب على الفضائيات التلفزيونية الأجنبية ولاسيما الاخبارية منها، التي وصلت اليوم الى مناطق متعددة ومنها منطقتنا العربية، بعدما كانت مقتصرة على البث الاذاعي المسموع الموجه اليها، ومنها فضائية فرانس ٢٤ (عربي)، التي تبث بلغات متعددة ومنها اللغة العربية، ويمكن ان نشاهد برامجها عن طريق البث الفضائي التلفزيوني او موقع القناة على شبكة الانترنت.

والمعروف ان هذه الفضائية تتابع الشؤون العربية بشكل مستمر، ولاسيما متابعتها وبشكل واضح لما يجري من احداث في سوريا، وطرح وجهة نظرها تجاه أطراف الصراع فيها، والتي تظهر في برامجها الاخبارية وبالأخص التقارير المرافقة للأخبار، حيث المعروف اعلاميا ان القائمين على أي مؤسسة اعلامية يقومون بعملية تأطير للأخبار والتقارير الخبرية ووضعتها في قالب معين بما يناسب سياستهم الاخبارية، وهذا يشمل انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث او القضية وجعلها اكثر بروزا في النص الخبري، باستخدام اسلوب محدد في توصيفها.

ومشكلة بحثنا تتعلق في كيفية معالجة موقع فضائية فرانس ٢٤ للصراع الدائر في سوريا منذ العام ٢٠١١ الى الان، بين قوات الحكومة السورية وفصائل المعارضة المدعومة خارجيا.

ثانياً: تساؤلات البحث:

نحاول في هذا البحث طرح التساؤلات الخاصة بأطر المعالجة التي اعتمدتها التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ (عربي) في تعاملها مع الصراع في سوريا، وتشمل هذه التساؤلات ما يأتي:

١. ماهي أطر توصيف الموقع للصراع في سوريا ؟

٢. ماهي أطر توصيف الموقع لأطراف الصراع في سوريا؟
٣. ماهي أطر توصيف الموقع لنتائج الصراع في سوريا؟
٤. ماهي أطر الحلول المقترحة لإنهاء الصراع في سوريا؟

ثالثا: أهمية البحث:

نسعى هنا للوصول الى كيفية تعامل موقع فضائية فرانس ٢٤ (عربي) مع الصراع الدائر في سوريا، بين قوات الحكومة السورية والمجموعات المسلحة بمختلف تسمياتها والجهات الداعمة لها، لكون هذه الفضائية تمثل احد القنوات الدولية الموجهة للمنطقة العربية، فضلا عن أن معالجتها للأحداث لا تتفصل عن موقف الجهات التي تدعمها وتقف خلفها وتقصد هنا الجمهورية الفرنسية.

رابعا: اهداف البحث:

يهدف البحث الى الاجابة عن بعض التساؤلات الخاصة بأطر المعالجة التي اعتمدتها التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ (عربي) في تعاملها مع الصراع في سوريا، وتشمل هذه الاهداف ما يأتي:

١. الكشف عن الأطر المعتمدة في توصيف الصراع في سوريا.
٢. التعرف على الأطر المعتمدة في توصيف أطراف الصراع في سوريا.
٣. التقصي عن الأطر المعتمدة في توصيف نتائج الصراع في سوريا.
٤. التعرف على أطر الحلول المقترحة لإنهاء الصراع في سوريا.

خامسا: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع دراستنا هذه، من اجل التعرف على المشكلة بوصف خصائصها وطبيعتها واسبابها من اجل الوصول للنتائج ووضع الحلول لها، واعتمد الباحث ايضا طريقة تحليل المضمون لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها.

سادسا: مجالات البحث:

١. المجال المكاني: موقع قناة فرانس ٢٤ باللغة العربية.
٢. المجال الزمني: من ١ لغاية ٣٠ ايلول ٢٠١٨.

سابعاً: عينة البحث:

تمثلت عينة بحثنا بمجموعة من التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ (عربي)، وبالحصر الشامل والبالغ عددها (١٧) تقريراً، للمدة من ١ ولغاية ٣٠ أيلول من العام ٢٠١٨ ، حيث أجرى الباحث تحليل المضمون عليها للكشف عن الاطر الخبرية فيها.

ثامناً: تعريف المصطلحات:

١ - التقرير الخبري: التقرير الخبري فن يقع ما بين الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي، وأوسع من الخبر في سرد التفاصيل للحدث، ويعمل على تقديم مجموعة من المعارف حول الوقائع في سيرها وحركتها الحية، ولا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث فقط، وإنما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير، وكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح التي يحققها التقرير الصحفي (١)، فهو نوع صحفي إخباري يقدم الأحداث والمعلومات المختلفة، وله أهمية في وسائل الاعلام ولاسيما الإذاعة والتلفزيون، كونه يقدم شرحاً وتحليلاً لأبعاد الخبر المختلفة، بغية الإلمام بكل العوامل المحيطة بالخبر، من كشف لأسباب الحدوث والخلفيات التاريخية، فهو يسهم في تحريك النشرة الاخبارية وإغنائها بالتفاصيل الضرورية (٢)، وقد يكون التقرير مباشراً وحيّاً من منطقة الحدث أو مسجلاً ويمكن التحكم به عن طريق المونتاج.

٢ - موقع قناة فرانس ٢٤: قناة اخبارية ممولة من الحكومة الفرنسية، بدأت بثها في ٦ كانون اول ٢٠٠٦ ، وتبث برامجها عبر خدمة الكابل والاقمار الصناعية، وتبث من باريس برامج تتراوح بين التغطية الاخبارية ومجالات الاخبار والتقارير الخاصة، وبثها للبرامج في ثلاث قنوات (الفرنسية والعربية والانجليزية)، ويمكن استقبال بث الناطقة بالعربية عن طريق القمرين الصناعيين نايلسات وعربسات، كما انها تبث الاخبار الدولية عبر اربع نسخ (فرنسية وعربية وانجليزية واسبانية)، ويصل بثها الى أوروبا وافريقيا والشرق الاوسط والولايات المتحدة الامريكية وكندا (٣).

ويُعد الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك (٤) المسؤول عن فكرة هذه القناة، فمعروف عنه دفاعه عن اللغة الفرنسية في العالم من اجل منافسة هيمنة اللغة الانجليزية في وسائل الاعلام، وعلى وفق ذلك تهدف القناة الى تقديم الاخبار من وجهة نظر

غربية وفرنسية بشكل مغاير عن القنوات الناطقة بالإنجليزية، مثل CNN الأمريكية و BBC world New البريطانية و RT الروسية و DW الألمانية (٤).

وتبث القنوات الثلاث على مدار الساعة، وتدرج مهمتها في إطار القطاع العام، وهي عالمية ولذلك نرى لها خط تحريري مشترك بين قنواتها المتعددة يقوم به الكادر التحريري، كما ان موقع الانترنت يتخذ المنوال نفسه في البث باللغات الثلاث، ويعمل في اقسام التحرير اكثر من ٤٠٠ صحفي من اكثر من ٣٥ جنسية، وتعتمد على شبكة من المكاتب فيها العديد من المراسلين، وتتبع هذه القناة الى مجموعة (فرانس ميديا موند France Médias Monde)، التي معها اذاعة فرنسا الدولية واذاعة مونت كارلو الدولية، التي تبث بـ ١٤ لغة ومنها العربية الى مختلف انحاء العالم (٥).

٣ - الصراع في سوريا: امتدادا لما سمي بثورات الربيع العربي، بدأت ما تسمى الثورة السورية في ١٥ آذار ٢٠١١، حيث خرج متظاهرون في العاصمة دمشق وبعض المحافظات الأخرى في احتجاجات شعبية؛ للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية والحصول على حقوقهم المدنية والسياسية، وبعد أيام قليلة انتقلت عدوى المظاهرات إلى مناطق أخرى متعددة في سوريا، وعمد النظام السوري الى استخدام العنف ضد المحتجين في بعض المناطق، ما أدى إلى مقتل بعض منهم، وبعد ذلك تأزم الوضع ليتحول إلى صراع بين أطراف متعددة ومتشابكة، خلفت لغاية الآن (نهاية العام ٢٠١٨) أكثر من ٣٥٠ ألف قتيل، وملايين اللاجئين والنازحين، وتمكنت الفصائل المعارضة المتعددة وعلى رأسها تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) وجبهة النصرة (هيئة تحرير الشام) من فرض سيطرتها على معظم المدن السورية وباتت على اطراف العاصمة دمشق (٦).

واستمر الصراع في سوريا بين قوات النظام السوري واطراف متعددة، اهمها: (٧)

أ- الأكراد في شمال سوريا ويسيطرون على مناطق واسعة وهم متحالفون مع الولايات المتحدة التي دعمت قوات سوريا الديمقراطية تسليحا وتدريباً.

ب- تركيا التي تقاتل القوات الكردية وتوفر ملاذاً آمناً لملايين النازحين من الصراع، وهي تدعم الجيش السوري الحر، وتخشى من أن يؤدي الحكم الذاتي للأكراد في شمال سوريا إلى تعزيز النزعة الانفصالية للأكراد تركيا.

ت- فصائل المعارضة المتعددة والتي وفرت لها الولايات المتحدة وتركيا وبعض من دول الخليج بعض الدعم، ومن أكبر تلك الفصائل جبهة النصرة وجيش الإسلام وحركة أحرار الشام.

ث- تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي سيطر لبعض الوقت على مساحات واسعة في العراق وسوريا، قبل أن يتعرض لضربات موجعة وهزائم متتالية حدثت من قدراته.

ج- إسرائيل التي تشن غارات على جنوب سوريا ضد مواقع تقول إنها لعناصر حزب الله اللبناني، حيث يقلقها وصول أسلحة نوعية ومتطورة له.

وبفضل الدعم الروسي والإيراني، تمكن النظام السوري من أن يستعيد قوته ويسيطر على أجزاء كبيرة من سوريا، لا سيما المناطق الغنية والاستراتيجية، بعدما كانت تحت سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" والفصائل الأخرى^(٨)، حيث بات النظام السوري يحظى بدعم روسيا وإيران، إذ تعد روسيا النظام السوري الحالي هو الحليف المقرب في الشرق الأوسط، وإذا سقط ستفقد روسيا موطئ قدم لها في المنطقة، كما ستفقد طرطوس المنفذ الوحيد لها على البحر المتوسط، وبالنسبة لإيران فالنظام السوري حليف قديم لها، فضلا عن أن الموضوع يتعلق بمواجهة النفوذ السعودي في المنطقة^(٩)، وبعد ذلك أخذت الفصائل المسلحة المعارضة بالتراجع من المناطق التي سيطرت عليها، إلى أن تم محاصرتها في محافظة ادلب الواقعة في الشمال الغربي من سوريا، وتحولت محافظة إدلب إلى بؤرة اهتمام الرأي العام العالمي لاسيما بعد أن أصبحت إحدى آخر المعاقل الكبيرة التي لا تزال تسيطر عليها المعارضة السورية^(١٠).

المبحث الثاني

نظرية الأطر الخبرية

أولاً: بداية النظرية

تعد نظرية "التأطير" أو "نظرية تحليل الأطر الخبرية" News Framing Analysis واحدة من الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاعلام، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الاعلام في تشكيل الافكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك

باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وقد أصبح مصطلح (الأطر frames) أو (التأطير framing) مصطلحا أكثر شيوعا خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي في مجالات بحثية عديدة في الاعلام والاجتماع والعلوم السياسية، إذ أن التأطير الاعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الاعلامي، باستخدام اسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد اسبابها وتقييم ابعادها وطرح الحلول المقترحة بشأنها^(١١)، فوسائل الاعلام لا يقتصر دورها على تقديم المحتوى الإخباري، بل نجدها تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى بتأطيره على وفق زوايا وجوانب معينة يتمكن في ضوئها المتلقي من ادراكه وتفسيره وإبداء الرأي حوله، فلذلك تعمل وسائل الإعلام على تفسير الاحداث للجمهور كي يفهموا هذا المحتوى، فوسائل الاعلام هي التي توجه الاهتمام نحو قضايا بعينها، فهي التي تطرح الموضوعات وتقرح ما أُلذي ينبغي ان يفكر فيه الافراد وما الذي ينبغي ان يعرفوه وما الذي ينبغي ان يشعروا به^(١٢).

كان اول ظهور لنظرية الاطر على يد عالم الاجتماع الامريكي (جوفمان Goffman) في العام ١٩٧٤، الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الافراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم، ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق اختيار أطر مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى، وكان الهدف من اعتماد الأطر هو تقديم نسق منظم حول طريقة استخدام التوقعات، قصد تفسير وإضفاء معنى لمواقف الحياة اليومية للأشخاص، ويرى جوفمان أن التأطير هو التركيز على احداث ورموز معينة وصور نمطية في النصوص، كما يقول ان عملية تنظيم الرسائل تؤثر في افكار وردود فعل الجمهور، ومن وجهة نظره فالتأطير بصفة عامة "يعني تنظيم وتصنيف المعلومات بطريقة تجعلها متضمنة على تلميحات اجتماعية من شأنها مساعدة الجمهور في تفسير الاحداث"، فهو عملية تنظيم للمعلومات وتركيز على طرق وزوايا تغطية الاحداث والقضايا وتقديمها^(١٣).

أما في الدراسات الاعلامية فأن أول من حاول تأصيل النظرية هو الباحث (روبرت إنتمان Robert Entman)، فهو يشير الى ان التأطير يتضمن كلا من الانتقاء والبروز

في النصوص الاعلامية، بما يعني انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها اكثر بروزا في النص الاعلامي، وذلك باتباع اسلوب معين لتعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم تفسير لأسبابها وتقويمها أخلاقيا وتقديم حلول لها^(١٤)، وبهذا الاطار الاخباري يتمكن الصحفيون من تنظيم القصة لجعلوها اكثر كمالا ويسرا وسهولة، حيث يتم بناء هذه القصة الخبرية ورسم معالمها بالاعتماد على انتقاء مظاهر معينة وإهمال اخرى لجعلها اكثر بروزا في سياق الاتصال، إذ المعلوم ان الوقائع لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى او معنى معين، وانما تكتسب ذلك من خلال وضعها في اطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرا من الاتساق، وهذا يكون بشكل مقصود^(١٥).

فعملية التأطير في الإعلام عملية هادفة يقوم بها القارئون بالاتصال عن طريق إعادة تنظيم المحتوى الاخباري ووضعه في اطار من اطر اهتمامات المتلقين وادراكهم او الاقتناع بالمعنى او المغزى الذي يستهدفه بعد اعادة التنظيم، وهنا تكون المهمة الحقيقية للإعلام بحسب الامر الواقع هي إعادة تصوير الواقع ثم تقديمه للناس في صورته الجديدة، وهذه الفرضية تنطبق على اغلب وسائل الإعلام^(١٦).

وتحصل عملية التأطير عن طريق استخدام آليات معينة وعلى وفق معايير مهنية وأيدولوجية، وهذا ينبع من الرغبة في التأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذا النص، فنراه يحاول عن طريق التأطير أن يشابه ويمثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها، وهو يستفيد من الفهم العام الموجود، فتأثير الأطر الاعلامية على الرسالة يتم عبر تشكيل الاطار بالاعتماد على الفكرة الرئيسة بشكل متعمد، وكل هذا لا يتم بمعزل عن ظروف مؤثرة، بل ان وسائل الاعلام تعد مستجيبة للأيدولوجية وهي افتراضيا او عمليا ليست محايدة او غير مؤدلجة^(١٧)، فالسياسة التحريرية المؤثرة في التغطية الاخبارية هي التي تجعل القارئ بالاتصال ينشر مايدخل في دائرة اهتمام مؤسسته تحت عنوان ضخم ليرفع من قيمته الاخبارية، كذلك نراه يقوم بتطوير بعض قيم الخبر على وفق اغراض الوسيلة الاعلامية، أي تلوين الخبر بما يتناسب والغاية المقصودة، مع طمس بعض القيم وذلك بإحاطتها بسيل من الاحاديث والآراء والتصريحات، فضلا عن استخدام الرموز للتعليق على الخبر بقصد التأثير على قيمته الموضوعية والايحاء برأي او فكرة معينة^(١٨)، بحيث يتمكن القارئ بالاتصال من ترجيح

المضمون الذي يستطيع ان يجعل الجمهور غير قادر على الحكم على القصة الخبرية بعيدا عن تأثيرات المصدر بل انه يقف موقفا قريبا مما اراده المصدر، فقد كتب هارولد لاسكي في كتابه الديمقراطية في محنة: (ان القدرة على توجيه الاخبار وجهة معينة هي نفسها القدرة على منع الجمهور من ان تصله المادة التي يمكنه على اساسها ان يبني احكاما متزنة) (١٩).

وبناء على الدراسات والبحوث يمكن تحديد عدد من السمات للاطار الاعلامي، منها: (٢٠)

١. الاطار الاعلامي يضيف المعنى على المادة الصحفية ليصبح لها دلالة لدى الجمهور.
٢. ينبغي ان يكون الاطار الاعلامي جزءا لا يتجزأ من ثقافة المجتمع والتي تؤثر على القائمين بالاتصال عند وضع الاطار الاعلامي.
٣. يعد الاطار الاعلامي اداة مساعدة لتفسير الاحداث الاعلامية بطريقة تساعد المتلقي على فهمها.

ومن مجمل ما سبق يرى الباحث ان تأطير الاخبار هو:

١. عملية يقوم بها المرسل (العنصر الاول في العملية الاتصالية)، حيث يعمل على تقديم الرسالة الاعلامية (العنصر الثاني) بعد تطويعها وتنظيمها بحيث تتناسب وتتلاءم مع ثقافة المتلقي (العنصر الاخير).
٢. يعتمد التأطير على الفكرة المحورية او الرئيسة للنص الخبري وهي التي تتم عملية تشكيلها لتقديم الى المتلقي.
٣. يتم العمل في هذه العملية على انتقاء وإبراز جوانب محددة من القضية المطروحة، مع إغفال جوانب أخرى، (بما يتناسب مع أيديولوجية القائم بالاتصال).
٤. الهدف من كل ذلك هو تفسير الأحداث، وتحديد المشكلات بتقديم توصيف عام لها، وتشخيص الأسباب، والبحث عن حلول مقترحة للمشكلة، (بما يتوافق والسياسية التحريرية للمؤسسة الإعلامية).

٥. النتيجة النهائية المرجوة من كل ذلك هو توجيه المتلقي وارشاده الى تفسير الاحداث وادراكها بما ينسجم وما يريده القائم بالاتصال، وبالتالي التأثير به عقليا وعاطفيا وسلوكيا.

ثانيا: آليات التأطير وعناصره

تؤثر عوامل عديدة في وضع المواد الاخبارية او الموضوعات الصحفية في صفحة معينة من الصحيفة او في موقع محدد فيها، كذلك هذا الأمر ينسحب على المساحات الزمنية او الخرائط البراجمية في الراديو او التلفزيون، ونستطيع ان نقول انه اختيار مقصود لا عفوي وهو ذو غاية وهدف، فكل هذا يعد في علم الاعلام وجها من وجوه إبراز وإظهار المادة الصحفية، وفي هذا الصدد يقول الباحث احمد زكريا "اننا اذا نظرنا للتأطير من خلال المستوى التحليلي المتمثل في النص الاعلامي سيتضح ان لهذه الاليات بُعدين: الاول شكلي يتمثل في (موقع التغطية، حجمها، مدى استخدام عناصر تيوغرافية معينة مثل الصور والعناوين وغيرها)، والثاني مضموني ويتعلق بالمحتوى مثل (الاستعارات، التلميحات، ربط اطر التغطية بنماذج سابقة، نوعية الموضوعات الرئيسة والفرعية" (٢١).

- ويعتمد الصحفيون على آليات معينة يتم بموجبها تأطير الخبر وتوجيهه، ومنها (٢٢):

 ١. الانتقاء: بعد اختيار حدث او قضية او شخصية تجري عملية اختيار زوايا وجوانب محددة منها والتركيز عليها، وهذا الاختيار يكون على وفق معايير مهنية وذاتية ومؤسسية وثقافية يقوم بها القائم بالاتصال او الوسيلة الاعلامية.
 ٢. الاستبعاد او الاغفال: وهي آلية على النقيض من الية الانتقاء السابقة، حيث يمكن للقائم بالاتصال او الوسيلة الاعلامية ان لا تغطي حدثا ما وتستبعده من اجندتها، او عدم تغطية جانب او زاوية محددة من الحدث.
 ٣. الإبراز: فبعد أن تشغل قضية أو شخصية معينة النصيب الاكبر من تغطية المصادر الاعلامية المتاحة على الساحة العامة، أي تكون القضية المسيطرة، يأتي الدور لأن نجعل جزء من المعلومات الخاصة بها بارزا يمكن ملاحظته، ونعمل على اضافة المعنى عليه، كي يسهل تذكره للمتلقين وبما يستتبع ذلك من عمليات تخزين واسترجاع وتنظيم وادراك هؤلاء المتلقين للنص الاعلامي.

ثالثاً: عناصر الإطار الإعلامي

في موضوع تحليل الاطر يتم التركيز على العناصر الاربع التي اشار اليها إنتمان Entman، التي لها دور وفعل في عملية التأطير وهي: القائم بالاتصال (الصحفي) Communicator، والنص Text، والمتلقي Receiver، والثقافة Culture، وكمايلي : (٢٣)

١- **القائم بالاتصال (الصحفي):** وهو الذي يضع الاطر الحاكمة والمقيدة الموجهة الى المتلقي، حيث يرسم أنماطا أو أطرا معرفية تؤثر في مستوى معلومات الأفراد، وهذا يتم من خلال الاختيار الانتقائي لتغطية الجانب محدد لحدث أو قضية ما، مع وضع تفسير مبسط للأحداث والقصص، أو من خلال تغطية أكبر لقضية واحدة على حساب الأخرى.

٢- **النص:** يتم الإشارة في النص الخبري الى افكار معينة واستبعاد افكار اخرى وتغافلها وجعلها مهمشة وغير محسوسة تماما، حيث يعمل التكرار والموقع وتدعيم ارتباط الافكار مع بعضها البعض على ترسيخ تفسير واحد للقضية او الحدث، وعلى وفق ذلك وفي اطار تعدد المعنى للحدث بالنسبة للمتلقين نجد وسائل الاعلام تعمل في تغطيتها الاخبارية الى اعتماد النص المغلق، الذي يقيد المتلقي بمعنى او تفسير محدد ويقوده الى نهاية معلوماتية مقيدة (٢٤).

٣ - **المتلقي:** فهو المستهدف من عملية التأطير وعليه تتخذ هذه العملية من متطلبات المتلقي اساسا لها وتعكس تفكيره وتوجهاته، فالمتلقي يعيش في مجتمع ويحمل صفاته ويتبادل معه الرموز وهذا التأطير موجه له للتأثير فيه، ويعمل التلفزيون ووسائل الإعلام الاخرى على تقديم اخبار من الممكن ان تجعل المتلقي يبنى رأيه على وفقها، بناء على تركيبها ودقة صياغتها وشكل تقديمها من المندوبين والمراسلين والمقدمين (٢٥).

٤ - **الثقافة:** والتي تُعد السياق العام الذي تُستمد منه الاطر التي يتم توظيفها بوصفها معالم ثقافية منظمة وثابتة في الواقع الاجتماعي اليومي، ونظام متكامل لتفسير الرموز الاتصالية وادراكها خلال الحياة اليومية، ومن الممكن أن هذه المجموعة من الأطر الشائعة تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس، أو جماعة اجتماعية معينة.

رابعاً: تصنيف الاطر

هناك اختلافات بين الباحثين في موضوع تصنيف الاطر الخبرية، فمنهم من يصنفها بحسب نوع القضايا ملموسة ام غير ملموسة، وفي ذلك يشير مكاوي والسيد في كتابهما نظريات الاتصال الى وجود نمطين من الاطر: (٢٦)

١. الاطر المحددة (الملموسة): التي تصف وتفسر القضايا من خلال امثلة ملموسة، والتأكيد على حالات محددة وخاصة، بحيث تجعل القضايا شخصية، فيتم مثلاً شخصنة المواقف والاحداث، وذلك يجعلها نتاج افراد اكثر منها نتاج مجتمعات ومؤسسات، فضلاً عن نقل الحدث بدون تقديم السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي نتج من خلالها وفي سياقها (٢٧)، فموضوع وجود مواد غذائية فاسدة في السوق نراها تضعه في اطار سوء ادارة وزير التجارة او عدم وجود الرقابة الاقتصادية.

٢. الاطر المجردة (غير الملموسة): التي تصف القضايا العامة وتضعها في سياق عام مجرد، فموضوع تخفيض الانفاق الحكومي نراها تضعه في اطار الاوضاع الاقتصادية بشكل عام دون تحديد، او موضوع الاضرار نتيجة اعمال ارامية نراها تضعه في اطار الاوضاع العالمية المتسمة بالإرهاب.

وفي الاطر هذه هناك اطر فرعية منها: اطار العجز، الاطار الانساني، الاطار الاقتصادي، اطار القيم الاخلاقية... الخ، وكذلك يمكن ان نتخذ الاطر من القيم الخبرية مثل اطار الصراع، اطار التهويل، اطار التخويف... الخ.

ومن متابعة الباحث لما كتبه عدد كبير من المهتمين بهذه النظرية الاعلامية لاحظ ان اغلبهم يحدد الاطر الخبرية الآتية: (٢٨)

١. إطار الاستراتيجية: وفي هذا الاطار يتم النظر للأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، وهذا النوع من الاطر المعتمدة يتلاءم غالباً مع الاحداث السياسية والعسكرية، فحدث توقيع الدولة على معاهدة تتضمن وجود قواعد عسكرية على اراضيها، يتم معالجته بالتركيز على مجموعة قيم، منها لغة الحروب والصراعات الدولية والتنافس الوطني والدولي ومبدأ النفوذ والقوة.

٢. إطار الاهتمامات الانسانية: ويرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة، فتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة، فحادث مقتل طفلة على يد عصابات اجرامية، يكون التأطير في سياق انساني حول براءة الطفولة، حب العائلة والجيران لها.
٣. اطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الاطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير الاقتصادي المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، والقائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم، فخصخصة الشركات يتم تأطيره في اطار تقليل الأعباء عن الدولة، علاج الخسائر المادية الحالية، تشغيل رأس المال الفردي، إيجاد فرص عمل جديدة للشباب.
٤. اطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عنّ المسؤول عن....؟"، فالجمهور مهتم بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة، فانتشار عمليات تبييض الاموال وتهريب العملة، يتم التأطير بمسؤولية المصارف الاهلية أو نفوذ ابناء المسؤولين أو ادارة البنك المركزي.
٥. اطار الصراع: تقدم الأحداث في اطار تنافسي صراعي حاد، ويكون للإعلاميين دور التهويل والمبالغة في تغطية هذا الصراع، فانسحاب مرشح احد الاحزاب من المنافسة الانتخابية، يكون تأطيره في سياق صراع خطير داخل الحزب، تنافس على المناصب، اتهامات بالفساد والرشوة.
٦. اطار المبادئ الأخلاقية: في هذا الاطار يتم العودة الى الجانب الأخلاقي والقيمي للمجتمع في تغطية الحدث، فيخاطب المبادئ والمعتقدات الراسخة لدى المتلقي، سواء بالرجوع الى الأدلة الدينية او القواعد العرفية التي تدعم مانريد، فحادث سرقة وقتل يمكن تأطيره دينيا بربطه بالآيات القرآنية المحرمة للسرقة والقتل والتأكيد على العقوبة الموجبة لهذه الافعال، او ربطه بالأعراف والتقاليد وكيفية تعاملها مع القاتل والسارق.

وهناك العديد من الاطر الاخرى التي يتم على وفقها صياغة الاخبار والتقارير الاعلامية، مثل اطر التسميات والادوصاف، اطر الاحتجاج، اطر التعبئة، وغيرها من الاطر التي قد تناسب تقارير محددة دون غيرها، وفي بحثنا هذا سوف نعتد على اطر التسميات والادوصاف، حيث نحلل فيه ما اطلقه موقع قناة فرانس ٢٤ من تسميات وادوصاف على الصراع الدائر في سوريا.

المبحث الثالث

الجانب العملي

اولا: اجراءات البحث

١. قام الباحث بعدد من الاجراءات للوصول الى النتائج المرجوة من البحث، وهي:
متابعة موقع فضائية فرانس ٢٤ للمدة من ١ ولغاية ٣٠ أيلول من العام ٢٠١٨، وجمع التقارير الخبرية فيه، والبالغة ١٧ تقريراً.
٢. تصميم استمارة تحليل المضمون التي تضمنت عدداً من الفئات الرئيسية والفرعية، وتم عرضها على عدد من الخبراء (♦) لبيان مدى صدقها وصلاحياتها، وجرى عملية تصويب بعض منها بناءً على آراء الخبراء.
٣. أجرى الباحث عملية تفريغ المادة موضع البحث في استمارة التحليل المعدة بحسب الفئات المحددة على وفق نظرية الاطر الخبرية، وتحديد (اطر وصف الصراع، اطر وصف اطراف الصراع، اطر وصف نتائج الصراع، اطر وصف الحلول للصراع)

ثانياً: نتائج البحث

المعروف ان لكل مؤسسة اعلامية سياسة تحريرية تظهر في تحريرها للأخبار واختيارها للصور وانتقاءها الشخصيات التي تلتقي بها وغير ذلك مما يتناسب مع هذه السياسة، وموقع قناة فرانس ٢٤ باللغة العربية لا يبتعد عن هذا التوصيف مطلقاً، وعلى وفق هذه الرؤية عملت دراسات الاتصال على وضع نظريات تدرس آليات وأساليب التأثير بالجمهور، ونلاحظ منها ما يطلق عليها نظرية الاطر الخبرية، التي تتحدث عن عملية تطوير الرسالة الاعلامية وتنظيمها بحيث تتناسق وتتلاءم مع ثقافة المتلقي، إذ يتم

العمل في هذه العملية على انتقاء و ابراز جوانب محددة من القضية المطروحة، مع إغفال جوانب اخرى، لأجل تفسير الأحداث، وتحديد المشكلات بتقديم توصيف عام لها، والبحث عن حلول مقترحة للمشكلة، وفي بحثنا هذا حاولنا التعرف على اهم الاطر التي جرى على وفقها صياغة التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ الناطقة باللغة العربية، وقد أجرينا تحليل المضمون للتقارير الخبرية البالغة (١٧) تقريراً للمدة من ١ أيلول ولغاية ٣٠ منه للعام ٢٠١٨ في هذا الموقع، من أجل التعرف على الاطر المعتمدة من جانب هذا الموقع في تغطية احداث الساحة السورية، سيما وان هذه الفترة الزمنية قد شهدت انخفاضاً في العمليات العسكرية الكبيرة وبشكل واضح، حيث تم حصر كافة المعارضة في مدينة ادلب السورية، وقد كان الهدف من التحليل هو التعرف على الاطر التالية:

١. اطر توصيف الصراع
٢. اطر توصيف اطراف الصراع
٣. اطر نتائج الصراع
٤. اطر حلول الصراع

وأظهر التحليل عدد الاوصاف المستخدمة من موقع القناة ضمن كل اطار وحسب ما يوضح الجدول (١) التالي:

جدول (١) يبين انواع الاطر المعتمدة

ت	نوع الاطر	عدد الاوصاف	النسبة	التكرارات	النسبة
١	اطر توصيف الصراع	١٤	٢٣.٣٤	١٥٤	٢٥.٦٣
٢	اطر توصيف اطراف الصراع	١٤	٢٣.٣٤	١٣٨	٢٢.٩٦
٣	اطر نتائج الصراع	١٣	٢١.٦٦	١٣٣	٢٢.١٣
٤	اطر حلول الصراع	١٩	٣١.٦٦	١٧٦	٢٩.٢٨
المجموع		٦٠	١٠٠	٦٠١	١٠٠

ومن تفصيل الاطر المذكورة في الجدول اعلاه يتضح الاتي:

أولاً: أطر توصيف اطراف الصراع:

وهذا التصنيف يرشدنا الى التوصيفات او المصطلحات المعتمدة في توصيف الصراع الدائر في سوريا، بين الحكومة السورية الشرعية واطراف المعارضة بكافة اجنحتها واطرافها، وهذا التوصيف اعتمده موقع القناة في معالجته الاخبارية عن الصراع،

واصبح تكراره كإطار دلالي لتوجهات الموقع نحو الصراع واطرافه، من حيث الاشارة الى ما يقوله كل طرف وذلك من خلال وضعه بين قوسين، اي اقتباسا لجهة معينة، وهذا الاقتباس يشير الى توصيف تلك الجهة للصراع في سوريا، ولاسيما تصريحات الرؤساء او وزراء الخارجية او مسؤولين اخرين، أما ما لم يتم اقتباسه فيعود توصيفه الى موقع القناة ذاتها، مع أن كل ما يتم ذكره سواء كان مقتبسا أم لا، في حقيقته يدخل في باب توصيف الموقع لهذا الصراع، إذ أن اختيارها لاقتباسات معينة ينبع من السياسة التي تتبعها.

ومن التحليل تبين لنا وجود ستة اطراف اساسية تصف الصراع، هي (موقع القناة، الامم المتحدة، روسيا، المعارضة السورية، ايران، وفرنسا)، كما تبين لنا وجود اربعة عشر توصيفا لهذا الصراع تم اعتماده من قبل هذه الجهات الست وهي (نزاع مستمر، كارثة انسانية، محاربة الارهاب والارهابين، هجمات ضد الجهاديين والمعارضة، صراع دموي، معارك استعادة الاراضي، العمليات العسكرية، النزوح والهجرة، المجزرة، معارك الحفاظ على السيادة، النزاع المهدد لحياة ٣ مليون نسمة، التعزيزات العسكرية، قبلة موقوتة انسانية، الثورة المستمرة)، فضلا عن ذلك فقد ظهر أن تكرارات الوصف قد كانت ١٥٤ تكرارا موزعة حسب مايتبين في الجدول (٢) التالي:

جدول (٢) يبين أطر توصيف الصراع

ت	توصيف الصراع	الجهة المعتمدة للتوصيف وتكراراته						التكرار	النسبة
		فرنسا	الامم المتحدة	روسيا	معارضة سورية	ايران	فرنسا		
١	نزاع مستمر منذ ٧ سنوات	١٥	٥					٢٠	١٢,٩٩
٢	الكارثة الانسانية	٧	٧			٣		١٧	١١,٠٤
٣	محاربة الارهاب والارهابين			١١		٦		١٧	١١,٠٤
٤	هجمات ضد الجهاديين والمعارضة	٩	٥					١٤	٩,٠٩
٥	صراع دموي	٤	٨					١٢	٧,٧٩
٦	معارك استعادة الاراضي			٧		٤		١١	٧,١٥
٧	العمليات العسكرية	١١						١١	٧,١٥
٨	النزوح والهجرة				٦		٤	١٠	٦,٤٩
٩	المجزرة				٩			٩	٥,٨٥
١٠	معارك الحفاظ على السيادة			٩				٩	٥,٨٥
١١	النزاع المهدد لحياة ٣ مليون نسمة	٤	٣					٧	٤,٥٤
١٢	التعزيزات العسكرية	٦						٦	٣,٨٩
١٣	قبلة موقوتة انسانية						٦	٦	٣,٨٩
١٤	الثورة المستمرة				٥			٥	٣,٢٤
	المجموع	٥٦	٢٨	٢٧	٢٠	١٣	١٠	١٥٤	١٠٠%

ومن تفصيل الجدول اعلاه يظهر الاتي:

كان أعلى وصف للصراع بأنه "نزاع مستمر منذ ٧ سنوات"، إذ حصل على ٢٠ تكرارا وبنسبة ١٢.٩٩٪، وكان اعتماده من جهتين فقط وهما موقع القناة والامم المتحدة بواقع ١٥ تكرارا للأول و٥ تكرارات للثاني، فيما لم تُشر باقي الاطراف الاربعة لهذا الوصف في تصريحات مسؤوليها عن الصراع في سوريا، وهذا يؤشر اعتماد اسلوب الشحن العاطفي في للتأثير على الجمهور، حيث التوجه الى الاهتمامات الانسانية التي تخاطب عاطفة المتلقي.

ويلي ذلك اعتماد مصطلح "الكارثة الانسانية" ومصطلح "محرقة الارهاب" اللذان حصل كل منهما على ١٧ تكرارا وبنسبة ١١.٠٤٪، وقد اعتمدت الاطراف سابقة الذكر مصطلح "الكارثة الانسانية" (موقع القناة ٧ مرات والامم المتحدة ٧ مرات ايضا) فضلا عن ايران ٣ مرات، اما مصطلح "محرقة الارهاب" الذي ظهر لنا ١٧ مرة ايضا وبنسبة ١١.٠٤٪، فكان اعتماده من الجانبين الروسي ١١ مرة والايرواني ٦ مرات، ومنه يتبين مدى التوافق بين التوصيفات الروسية والايروانية، فهذه التوصيفات في حقيقتها تعبر عن الموقف الرسمي والمعلن من البلدين تجاه اطراف المعارضة السورية.

ومن الملفت ان التوصيفين الرابع والخامس للصراع "هجمات ضد الجهاديين والمعارضة" و"صراع دموي" ١٤ مرة للأول بنسبة ٩.٠٩٪ (موقع القناة ٩ تكرارات، الامم المتحدة ٥ تكرارات) و ١٢ مرة للثاني وبنسبة ٧.٧٩٪ (موقع القناة ٤ تكرارات، الامم المتحدة ٨ تكرارات)، أي انها قد اعتمدت من جانب موقع القناة والامم المتحدة فقط، فالتوصيف الاول يحمل موقفا مغايرا للعديد من المواقف الدولية، حيث اعتماد تسمية "الجهاديين" بإعطاء بعض مقاتلي المعارضة صفة الجهاد، وهي صفة دينية عقائدية، وعدم وصفهم بالإرهابيين على غرار ماتقوم العديد من الجهات الدولية، كما ان هذا التوافق بين الامم المتحدة وموقع القناة في التسمية هذه من الممكن ان يحمل بين طياته دلالة تشير الى الضغوطات التي تواجه المنظمة الدولية من جانب القوى الكبرى ومنها فرنسا في موقفها من هذا الصراع، حيث ان موقع هذه القناة يمثل وجهة النظر الفرنسية وهو كما معروف احد ادوات سياستها الخارجية، وباقي التوصيفات واضحة في الجدول المذكور.

أما عند محاولة تفصيل اعتماد كل جهة لتوصيف ما، فيظهر أن أكثر توصيفين اعتمدهما موقع القناة هما "نزاع مستمر منذ ٧ سنوات" و"العمليات العسكرية" وبواقع ١٥ تكرارا للأولى و ١١ تكرارا للثانية.

ومن جانب الأمم المتحدة فكان أكثر توصيفين لهذا الصراع بأنه "صراع دموي" و "كارثة إنسانية" بواقع ٨ تكرارات للأول و ٧ تكرارات للثاني، وفرنسا وصفته بأنه "قنبلة موقوتة إنسانية" و"النزوح والهجرة" وبواقع ٦ تكرارات للأول و ٤ تكرارات للثاني.

وجاءت روسيا فوصفت هذا الصراع بـ"محاكمة الإرهاب والارهابيين" و"معارك الحفاظ على السيادة" وبواقع ١١ تكرارا للأول و ٩ تكرارات للثاني، وكان متوافقا مع الوصف الإيراني للصراع الذي وصفته بـ"محاكمة الإرهاب والارهابيين"، "معارك استعادة الأراضي" وبواقع ٦ تكرارات للأول و ٤ تكرارات للثاني.

أما جانب المعارضة السورية المعنية بالأمر بشكل كبير فقد عمدت إلى توصيفه بـ "المجزرة" و"النزوح والهجرة" وبواقع ٩ تكرارات للأول و ٦ تكرارات للثاني ومن متابعة التوصيفات اعلاه يتضح هناك تقاربا في مواقف بعض الجهات في الوصف وعلى العكس تماما من توصيفات جهات أخرى، فغالبا ما تكون توصيفات الأمم المتحدة وفرنسا وموقع القناة متقاربة، على خلاف مواقف روسيا وإيران من الصراع وتوصيفاته، وهذا بالتأكيد ينبع من المواقف السياسية لتلك الدول.

ثانيا: أطر توصيف أطراف الصراع:

في هذا المجال فإن توصيف أطراف الصراع يشير إلى الصفة التي يطلقها موقع فرانس ٢٤ على الأطراف ذات الصلة بالصراع في سوريا، فالمعروف أن سياسة المؤسسة تحملها على وضع صفات معينة لكل طرف يتم التركيز عليها في تحريرها للأخبار وصياغة تقاريرها الخبرية، وبالتأكيد لا يمكن أن يتم المساواة بين الأطراف في الوصف، وذلك يرجع كذلك إلى التزام الموقع بوجهة نظر معينة نحو الصراع وأطرافه، فالحياة صفة نظرية لا واقعية، وهو نسبي لا مطلق أبدا، فمواقف المؤسسات الإعلامية إزاء أي طرف يحركها اتجاهها نحوه، فقد يتم الوصف الإيجابي لطرف ما من هذه الأطراف، وعلى العكس قد يعتمد الوصف السلبي لطرف آخر.

وقد ظهر لنا من التحليل ذكر خمسة اطراف رئيسة وفاعلة في الصراع السوري وهي (المعارضة السورية، روسيا، ايران، سوريا، تركيا)، كما تبين أن هناك اربعة عشر توصيفا لتلك الاطراف، والتي اعتمدها موقع القناة، وهي (فصائل المعارضة والجهاديين، حليفة النظام السوري، قوات النظام السوري، داعمة لنظام بشار الاسد، داعمة وحليفة لفصائل معارضة، هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، حركة احرار الشام الاسلامية، نظام بشار الاسد، معارضة مسلحة، داعمة لمقاتلين، فصائل اسلامية متطرفة، قوات الحكومة السورية، داعمة لمجموعات راديكالية، مجموعات ارهابية)، وبتكرار اجمالي قدره ١٣٨ مرة، وهذا مايبينه الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) يوضح أطر توصيف اطراف الصراع

ت	توصيف اطراف الصراع	الجهة الموصوفة وتكرارات الوصف					التكرار	النسبة
		معارضة سورية	روسيا	ايران	سوريا	تركيا		
١	فصائل المعارضة والجهاديين	٢٧					٢٧	١٩.٥٧
٢	حليفة النظام السوري		١٥	١١			٢٦	١٨.٨٤
٣	قوات النظام السوري				١٩		١٩	١٣.٧٧
٤	داعمة لنظام بشار الاسد		٧	٨			١٥	١٠.٨٧
٥	داعمة وحليفة لفصائل معارضة					١١	١١	٧.٩٨
٦	هيئة تحرير الشام(النصرة سابقا)	٨					٨	٥.٧٩
٧	حركة احرار الشام الاسلامية	٦					٦	٤.٣٥
٨	نظام بشار الاسد				٦		٦	٤.٣٥
٩	معارضة مسلحة	٥					٥	٣.٦٣
١٠	داعمة لمقاتلين					٤	٤	٢.٨٩
١١	فصائل اسلامية متطرفة	٣					٣	٢.١٧
١٢	قوات الحكومة السورية				٣		٣	٢.١٧
١٣	داعمة لمجموعات راديكالية					٣	٣	٢.١٧
١٤	مجموعات ارهابية	٢					٢	١.٤٥
	المجموع	٥١	٢٢	١٩	٢٨	١٨	١٣٨	١٠٠%

من الجدول اعلاه يتبين لنا أن موقع القناة قد أطلق على جهات المعارضة السورية ٦ تسميات، كان اكثرها استخداما مصطلح "فصائل المعارضة والجهاديين" وهو إطلاق عام للتسمية دون تحديد، حيث تكرر ٢٧ مرة مانسبته ١٩.٥٧٪، يليه تحديد الاسم لجهة معينة، وهما "هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)" و "حركة احرار الشام الاسلامية"، وبواقع ٨ تكرارات بنسبة ٥.٧٩٪، و ٦ تكرارات للشاني أي نسبة ٤.٣٥٪، تبع ذلك

الاطلاق العام في التسمية وهو "معارضة مسلحة" و "فصائل اسلامية متطرفة" و "مجموعات ارهابية" وحسب مايتضح في الجدول اعلاه.

أما وصف الموقع لروسيا فقد جاء بوصفين فقط، أولهما "حليفة النظام السوري" و "داعمة لنظام بشار الاسد" بواقع ١٥ تكرارا للأول و ٧ تكرارات للثاني، وهذا ما ينطبق على وصف الطرف الثالث في الصراع وهو ايران فقد تم وصفها بذات الوصفين السابقين وهما " حليفة النظام السوري" و "داعمة لنظام بشار الاسد" ، بواقع ١١ تكرارا للأول و ٨ تكرارات للثاني، بما يشير الى ان الموقع يعامل الطرفين الروسي والايراني بذات الصفات ويعبر عن رفضه لموقفهما تجاه النظام السوري من خلال هذه الاوصاف.

وقد عمد الموقع الى وصف سوريا بثلاثة اوصاف، كان اكثرها اعتمادا هو "قوات النظام السوري" ومن ثم "نظام بشار الاسد" ، اولها ١٩ تكرارا وثانيها ٦ تكرارات، على حين جرى وصف تركيا بثلاث اوصاف، اكثرها استخداما في التقارير كان "داعمة وحليفة لفصائل معارضة" يليها وصف "داعمة لمقاتلين" وبعده "داعمة لمجموعات راديكالية" وبواقع (١١ و ٤ و ٣) مرات على التوالي.

من تتبع هذه التوصيفات يظهر ان هذا الموقع يميل الى توصيف اطراف المعارضة السورية بأوصاف بعيدة عن توصيف الارهاب بل ويعطيها صفة (الجهاد) وهي الصفة التي تطلقها هذه الفصائل على نفسها، كما انه يعمد الى وصف روسيا بانها حليفة للنظام السوري، وبنفس الاتجاه يصف ايران، وهذا انما يشير الى ان موقف هذا الموقع ينبع من موقف فرنسا الرسمي الذي يقف بالصد من روسيا وايران وتدخلهما في الشأن السوري، علما انهما الطرفان الرئيسان اللذان جاء بطلب رسمي من الحكومة السورية، ويبقى مهما ان نشير الى توصيف الموقع لتركيا، حيث يشير الى انها تقف الى جانب بعض الجهات المعارضة وتدعمها وليست داعمة كافة جهات المعارضة السورية، وقد يكون تلميحاً لدعمها جبهة النصرة وبعض الفصائل المرتبطة بها.

ثالثا: أطر توصيف النتائج

وهنا سيكون هدف اعتماد هذا الاطار هو التعرف على النتائج التي يركز عليها موقع القناة عند التطرق في تقاريره للأحداث السورية، فهذا التركيز لا ينبع من فراغ بقدر ما يكون معبرا عن توجهات الموقع، فالتركيز على نتيجة ما وبصيغة محددة في التقارير الخبرية يمكن ان يعمل على ترسيخ الفكرة لدى المتلقين، ويشكل صورة ذهنية

لديهم، تعمل على تحريكهم عند التعبير عن موقف معين تجاه قضية او شخصية معينة، وهذا ما تبغيه وسائل الاعلام من بثها لرسائلها.

في هذا الموضوع أظهر لنا التحليل خمسة جهات رئيسة عملت على توصيف نتائج الصراع في سوريا وهي (الامم المتحدة، ايران، فرنسا، تركيا، وموقع القناة) ، وجدير بالذكر وكما في اطر توصيف الصراع فإن موقع القناة اعتمد الاقتباسات لشخصيات رئيسة ومهمة حول مواقف الاطراف الاخرى من الصراع، على حين كان توصيفه للنتائج من خلال سياق التقرير.

وقد ظهرت لنا ثلاثة عشر وصفا للنتائج (موجة نزوح ولجوء، كارثة انسانية، اكثر من ٣٥٠ الف قتيل، ملايين النازحين والمشردين، تداعيات النزاع على ٣ مليون نسمة، تحذير من حمام دم، معركة مروعة ودامية، دمار هائل في البنى التحتية، تحذير من مجزرة، تحذير من استخدام السلاح الكيماوي، ضرر على حياة مليون طفل يادلب، تحذير من جرائم حرب، تحذير من سياسة الارض المحروقة)، وظهرت بـ ١٣٣ تكرارا، وكما موضح في الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) يوضح أطر توصيف النتائج

ت	توصيف النتائج	الجهة الواصفة وتكرارات الوصف						النسبة
		الامم المتحدة	ايران	فرنسا	تركيا	فرانس ٢٤	التكرار	
١	موجة نزوح ولجوء	٥			٨	١١	٢٤	١٨.٠٤
٢	كارثة انسانية	٦	٥	٦			١٧	١٢.٧٩
٣	اكثر من ٣٥٠ الف قتيل	١١				٥	١٦	١٢.٠٣
٤	ملايين النازحين والمشردين	٨				٤	١٢	٩.٠٢
٥	تداعيات النزاع على ٣ مليون نسمة	٤		٤		٢	١٠	٧.٥١
٦	تحذير من حمام دم	٤			٦		١٠	٧.٥١
٧	معركة مروعة ودامية	٧		٢			٩	٦.٧٧
٨	دمار هائل في البنى التحتية	٧					٧	٥.٢٧
٩	تحذير من مجزرة	٤			٣		٧	٥.٢٧
١٠	تحذير من استخدام السلاح الكيماوي			٦			٦	٤.٥١
١١	ضرر على حياة مليون طفل في إدلب	٥					٥	٣.٧٦
١٢	تحذير من جرائم حرب			٥			٥	٣.٧٦
١٣	تحذير من سياسة الارض المحروقة		٥				٥	٣.٧٦
	المجموع	٦١	١٠	٢٣	١٧	٢٢	١٣٣	٢١٠٠

من النظر الى الجدول اعلاه يتضح أن وصف "موجة نزوح ولجوء" كان الأعلى بين باقي التوصيفات وبـ ٢٤ تكرارا، أي بنسبة ١٨.٠٤٪، واعتمدت من (جانب الامم المتحدة ٥ مرات، تركيا ٨ مرات، موقع القناة ١١ مرة)، يليه وصف النتائج بـ "كارثة انسانية" بـ ١٧ تكرارا، اي بنسبة ١٢.٧٩٪، (الامم المتحدة ٦ مرات، ايران ٥ مرات، فرنسا ٦ مرات)، ومن ثم وصف "اكثر من ٣٥٠ الف قتيل" بـ ١٦ تكرارا، اي مانسبته ١٢.٠٣٪، (الامم المتحدة ١١ مرة، موقع القناة ٥ مرات) وكانت باقي الاوصاف للنتائج كما في الجدول المذكور.

ولو رجعنا الى الجهة الاكثر اعتمادا لوصف ما لنتيجة محددة، نلاحظ ان الامم المتحدة اعتمدت وصف "اكثر من ٣٥٠ الف قتيل" ١١ مرة، تم اقتباس موقع القناة لها، كما أن موقع القناة قد اعتمد وصفها "موجة نزوح ولجوء" ١١ مرة كذلك، وتتالت باقي اوصاف الجهات الفاعلة للنتائج كما في الجدول المذكور اعلاه.

كما ان الجدول المذكور يوضح ان موقع القناة قد اقتبس للأمم المتحدة ٦١ اقتباسا لـ ١٠ توصيفات لنتائج الصراع، كان اعلاها وكما قلنا وصف "اكثر من ٣٥٠ الف قتيل"، وتلاه وصفها "ملايين النازحين والمشردين" بواقع (١١ و ٨) مرات، ومرورا بباقي التوصيفات الاخرى، ومن ثم اقتباس الاوصاف الفرنسية للصراع التي بلغت ٢٣ اقتباسا لـ ٥ توصيفات للنتائج، ابتدأت بـ "الكارثة الانسانية" و "تحذير من استخدام السلاح الكيماوي" وبواقع ٦ مرات لكل منها، وهكذا لباقي توصيفات الاطراف الاخرى.

وفي كل الاحوال كان واضحا التركيز بشدة على البعد الانساني في هذا الصراع، مع أن كل جهة تركز على نتيجة معينة وتحاول ان تقدمها للمتلقيين، فنرى موقع القناة وتركيا يركزان على موضوع (النزوح واللجوء)، حيث يمكن ان يكون هذا مرتبطا بما تعانيه أوروبا من موجات الهجرة ولاسيما تركيا، ونرى ان الامم المتحدة قد انفردت بوصف نتائج الصراع في ادلب "ضرر على حياة مليون طفل في ادلب" حيث ركز عليه موقع القناة وأشار له اقتباسا ٥ مرات، كما نرى ان ايران قد انفردت بوصف (التحذير من

سياسة الارض المحروقة) الذي تشير فيه الى طبيعة الصراع في سوريا، وهذا ايضا يدخل في باب البعد الانساني لتتائج الصراع، كما انفردت فرنسا بوصف (التحذير من استخدام السلاح الكيماوي) وهذا منطلق للتذكير بما تم اتهام النظام السوري به من استخدام السلاح الكيماوي في مدينة خان شيخون السورية، وهو ما كان له تداعيات بتوجيه ضربة جوية الى مطار الشعيرات العسكري السوري^(٢٩)، كذلك نراها تركز على (التحذير من جرائم الحرب)، وهذا كسابقه فيه اتهام للنظام السوري بارتكاب جرائم حرب خلال معاركه ضد جهات المعارضة السورية.

رابعا: أطر توصيف الحلول:

وهذا التصنيف يرشدنا الى الحلول المطروحة من كل طرف من اطراف النزاع أو الحلول التي يؤيدها هذا الطرف أو ذاك، لأجل حل الصراع المستمر في سوريا، وقد أظهر التحليل لمضامين التقارير الخبرية أن هناك ثمانية أطراف تناولتها هذه التقارير تطرح الحلول أو ترغب فيها، وهي (الامم المتحدة، ايران، فرنسا، تركيا، روسيا، المانيا، هيئة تحرير الشام، موقع القناة).

كما تبين لنا انها تناولت بالاهتمام والتركيز ل ١٩ حلا للصراع مطروحة من الاطراف سابقة الذكر وبتكرار بلغ ١٧٦ مرة ، وهي: (ايجاد منطقة منزوعة السلاح وعازلة، وقف اطلاق النار مع هدنة، عملية سياسية شاملة وانتخابات ودستور، حل سلمي وتسوية سياسية، اعادة السلام واعادة الاعمار الى سوريا، استمرار محاربة الارهاب، حماية المدنيين، ممرات امنة للإخلاء وعودة اللاجئين، استعادة الحكومة الشرعية لأراضيها، حق دمشق في السيطرة على اراضيها، ادخال مساعدات انسانية، شن هجمات عسكرية ضد المسلحين، الجهاد لتحقيق اهداف الثورة، تهيئة الظروف لعودة اللاجئين، معارضة الاخلاء القسري، انذار للمسلحين لإخلاء المناطق السكنية، حظر الاسلحة الكيماوية السورية، الضغط على النظام السوري، احترام القانون الدولي)، وكما يتضح من الجدول (٥) الاتي:

جدول (٥) يبين أطر توصيف الحلول

ت	توصيف الحلول	جهة طرح الحلول وتكراراتها							تكرار	النسبة
		الامم المتحدة	ايران	فرنسا	تركيا	روسيا	قراغن ٢٤	المانيا	هيئة تحرير الشام	
١	ايجاد منطقة منزوعة السلاح وعازلة	٧		٣	٣		١٢		٢٥	١٤.٢٠
٢	وقف اطلاق النار مع هدنة	٥		٤	٦		٧		٢٢	١٢.٥
٣	عملية سياسية شاملة وانتخابات ودستور	٢		٤			٥	٧	١٨	١٠.٢٢
٤	حل سلمي وتسوية سياسية	٥			٦	٢			١٣	٧.٣٨
٥	اعادة السلام واعادة الانصار الى سوريا	٢	٣			٦		٢	١٣	٧.٣٨
٦	استمرار محاربة الارهاب		٥			٧			١٢	٦.٨١
٧	حماية المدنيين	٤			٦				١٠	٥.٩٩
٨	ممرات امنة للإخلاء وعودة اللاجئين	٥				٤			٩	٥.١١
٩	استعادة الحكومة الشرعية لأراضيها		٣			٥			٨	٤.٥٤
١٠	حق دمشق في السيطرة على أراضيها		٤			٣			٧	٣.٩٧
١١	ادخال مساعدات انسانية			٣	٢	٢			٧	٣.٩٧
١٢	شن هجمات عسكرية ضد المسلحين		٢			٤			٦	٣.٤٠
١٣	الجهاد لتحقيق اهداف الثورة							٦	٦	٣.٤٠
١٤	تهئية الظروف لعودة اللاجئين	٣			٢				٥	٢.٨٤
١٥	معارضة الاخلاء القسري			٣					٣	١.٧٠
١٦	انذار للمسلحين لإخلاء المناطق السكنية	٣							٣	١.٧٠
١٧	حظر الأسلحة الكيماوية السورية		٣						٣	١.٧٠
١٨	الضغط على النظام السوري		٣						٣	١.٧٠
١٩	احترام القانون الدولي	٣							٣	١.٧٠
	المجموع	٣٩	١٧	٢٣	٢٥	٣٣	٢٤	٩	١٧٦	١٠٠%

من الجدول يظهر أن الموقع قد ركّز في تقاريره الخبرية على اطار الحل المتمثل في (ايجاد منطقة منزوعة السلاح وعازلة) وهو الحل الذي تطرحه كل من الامم المتحدة وفرنسا وتركيا وتناوله موقع القناة كذلك، حيث تم تناوله اقتباسا للأطراف المذكورة وسردا في متن التقرير للموقع، إذ تكرر ٢٥ مرة أي بنسبة مئوية هي ١٤.٢٠٪ ، وبواقع (الامم المتحدة ٧ تكرارات، فرنسا وتركيا ٣ تكرارات لكل منهما، موقع القناة ١٢ تكرارا) ، تلاه في الترتيب إطار الحل المتمثل في (وقف اطلاق النار مع هدنة) وبواقع ٢٢ مرة ونسبة مئوية ١٢.٥٪ ، الذي طرحته الاطراف سابقة الذكر ذاتها وبواقع (الامم المتحدة ٥ تكرارات، فرنسا ٤ تكرارات، تركيا ٦ تكرارات، موقع القناة ٧ تكرارات).

أما إطار الحل الاخر الذي اشار اليه الموقع فهو (عملية سياسية شاملة وانتخابات ودستور) حيث جاء بـ ١٨ تكرارا ونسبة مئوية ١٠.٢٢٪ ، وبواقع (الامم المتحدة تكراران،

وفرنسا ٤ تكرارات، والمانيا ٥ تكرارات، موقع القناة ٧ تكرارات)، وتلا ذلك الاطر الاخرى وكما مبين في الجدول المذكور.

ومن ذات الجدول يتبين أن موقع القناة والامم المتحدة قد ركّزا على إطار الحل الذي يؤكد "ايجاد منطقة منزوعة السلاح وعازلة" وبواقع (١٢ مرة لموقع القناة و٧ مرات للامم المتحدة)، وكذلك مقترحات الحلول الروسية التي على رأسها "استمرار محاربة الارهاب" الذي تشاظرها فيه ايران وبواقع (٧ تكرارات للأولى و٥ تكرارات للثانية)، فضلا عما طرحته المانيا من حلول التي كان اعلاها طرحا هو "عملية سياسية شاملة" و "انتخابات ودستور"، وبواقع ٧ تكرارات لكل منها، ومن الجدول ذاته يتبين لنا باقي الحلول المطروحة والاطراف التي تريد تلك الحلول.

النتائج

اهم النتائج كانت مايلي:

١. اطر توصيف الصراع: احتل المرتبة الاولى وصف الصراع بأنه "نزاع مستمر منذ ٧ سنوات" حيث تم اعتماده والتركيز عليه ٢٠ مرة ونسبة ١٢.٩٩٪، أما وصفه بـ "كارثة انسانية" ووصفه بـ "محاربة الارهاب والارهابيين" فقد جاءت ثانيا بـ ١٧ تكرارا أي بنسبة ١١.٠٤٪ لكل منها.
٢. اطر توصيف اطراف الصراع: كان في المرتبة الاولى وصف موقع القناة للمعارضة السورية بـ "فصائل المعارضة والجهاديين" بتكرار ٢٧ مرة أي مانسبته ١٩.٥٧٪، وجاء ثانيا وصف الطرفين الروسي والايراني بأنها "حليفة النظام السوري" ٢٦ مرة أي مانسبته ١٨.٨٤٪.
٣. اطر توصيف نتائج الصراع: كان تركيز الموقع على توصيف "موجة نزوح ولجوء" الذي تكرر ٢٤ مرة أي بنسبة ١٨.٠٤٪، وجاء بعده التأكيد على وصفها بـ "كارثة انسانية" بـ ١٧ مرة ونسبة ١٢.٧٩٪.
٤. اطر توصيف الحلول للصراع: كان اعلى الحلول هو "ايجاد منطقة منزوعة السلاح وعازلة" حيث تم التركيز عليه ٢٥ مرة أي بنسبة ١٤.٢٠٪، جاء ثانيا الحل المتمثل بـ "وقف اطلاق النار مع هدنة" حيث تم التركيز عليه ٢٢ مرة مانسبته ١٢.٥٪.

المستخلص

عنوان البحث: معالجة التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ (عربي) للصراع في سوريا (دراسة على وفق نظرية الأطر الخبرية) للمدة من ١ الى ٣٠ أيلول ٢٠١٨

اهداف البحث: هدف البحث الى الكشف عن اطر معالجة موقع فضائية فرانس ٢٤ للصراع الدائر في سوريا منذ العام ٢٠١١ والى الان، بين قوات الحكومة السورية وفصائل المعارضة المدعومة خارجيا، وكانت الاطر المعتمدة في التحليل هي أطر توصيف الصراع، أطر توصيف اطراف الصراع، أطر نتائج الصراع، أطر الحلول للصراع.

منهج البحث: هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي، واعتمد الباحث ايضا طريقة تحليل المضمون لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها.

عينة البحث: تمثلت عينة بحثنا بمجموعة من التقارير الخبرية في موقع قناة فرانس ٢٤ ، وبالبالغ عددها (١٧) تقريرا، للمدة من ١ ولغاية ٣٠ أيلول من العام ٢٠١٨

نتائج البحث: اهم النتائج كانت:

١. اطر توصيف الصراع: احتل المرتبة الاولى وصف الصراع بأنه "نزاع مستمر منذ ٧ سنوات" حيث تم اعتماده والتركيز عليه ٢٠ مرة ونسبة ١٢.٩٩٪، أما وصفه بـ "كارثة انسانية" ووصفه بـ "محاكمة الارهاب والارهابيين" فقد جاءت ثانيا بـ ١٧ تكرارا أي بنسبة ١١.٠٤٪ لكل منها.
٢. اطر توصيف اطراف الصراع: كان في المرتبة الاولى وصف موقع القناة للمعارضة السورية بـ "فصائل المعارضة والجهاديين" بتكرار ٢٧ مرة أي مانسبته ١٩.٥٧٪ ، وجاء ثانيا وصف الطرفين الروسي والايرواني بأنها "حليفة النظام السوري" ٢٦ مرة اي مانسبته ١٨.٨٤٪ .
٣. اطر توصيف نتائج الصراع: كان تركيز الموقع على توصيف "موجة نزوح و لجوء" الذي تكرر ٢٤ مرة اي بنسبة ١٨.٠٤٪، وجاء بعده التأكيد على وصفها بـ "الكارثة الانسانية" بـ ١٧ مرة ونسبة ١٢.٧٩٪.
٤. اطر توصيف الحلول للصراع: كان اعلى الحلول هو "ايجاد منطقة منزوعة السلاح وعازلة" حيث تم التركيز عليه ٢٥ مرة اي بنسبة ١٤.٢٠٪، جاء ثانيا الحل

المتمثل بـ"وقف إطلاق النار مع هدنة" حيث تم التركيز عليه ٢٢ مرة مانسبته ١٢.٥٪.

Abstract

Title of the research: Processing of news reports on the site of France 24 (Arabic) for the conflict in Syria (study according to the theory of news frameworks) for the period from 1 to 30 September 2018

The objectives of the research: The goal of the search is to reveal the frameworks of the treatment of France 24 web site for the conflict in Syria since 2011, between the Syrian government forces and the opposition groups, and the frameworks adopted in the analysis are the frameworks of the conflict, which are: frameworks of Description the conflict, frameworks of Description of the conflict sides, Frameworks of conflict outcomes, frameworks for conflict resolution.

Research Methodology: The research adopted the survey descriptive method, The researcher also adopted the method of analyzing content to collect, classify and analyze data.

Sample of the research: The sample of our research was a series of news reports on the site of France 24, it was (17) reports, for the period from 1 to 30 September 2018

Research results:

1. frameworks of Description the conflict: The conflict was described as "a seven-year conflict", which was adopted 20 times, with a ratio of 12.99%, while describing it as a "humanitarian disaster" and "fighting terrorism and terrorists", 17 times as 11.04% to each one.
2. frameworks of Description of the conflict sides: The first rank was described by the Syrian opposition as "opposition factions and jihadists" 27 times, as 19.57%. Second, the Russian and Iranian sides were described as "allies of the Syrian regime" 26 times, 18.84%.
3. Frameworks of conflict outcomes: The focus of the site was to describe the "wave of displacement and asylum" which repeated 24 times, as 18.04%, followed by the emphasis on describing it as "humanitarian catastrophe" 17 times, as 12.79%.

4. frameworks for conflict resolution: The highest solution was to "find a demilitarized zone and buffer", repeated 25 times, as 14.20%, The second solution was "ceasefire with truce." 22 times, as 12.5%.

هوامش البحث

- ١ فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٠، ص ١٣٥.
- ٢ بركات عبدالعزيز، المادة الاخبارية في الراديو والتلفزيون، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢، ص ٢٤٩.
- ٣ المصدر: ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki> بتاريخ ١٢-١٠-٢٠١٨
(♦) جاك رينيه شيراك من مواليد ١٩٣٢، وهو سياسي فرنسي ينتمي لحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية، جرى انتخابه لمنصب رئاسة الجمهورية الفرنسية في العام ١٩٩٥، وتم التجديد له في العام ٢٠٠٢ لغاية ١٧ آيار ٢٠٠٧، وتوفي في العام ٢٠١٦.
- ٤ المصدر نفسه، التاريخ نفسه
- ٥ المصدر: موقع <https://www.france24.com/ar/company> بتاريخ ١٢-١٠-٢٠١٨
- ٦ موقع فرانس ٢٤: <https://www.france24.com/ar/20180315> تاريخ الزيارة ١٢-١١-٢٠١٨
- ٧ موقع بي بي سي عربي: <http://www.bbc.com/arabic/middleeast-43656826> تاريخ الزيارة ١٧-١٢-٢٠١٨
- ٨ موقع فرانس ٢٤: <https://www.france24.com/ar/20180315> تاريخ الزيارة ١٢-١١-٢٠١٨
- ٩ موقع بي بي سي عربي: <http://www.bbc.com/arabic/middleeast-43656826> تاريخ الزيارة ١٧-١٢-٢٠١٨
- ١٠ ابراهيم العليبي، الصراع الدولي على إدلب.. ماذا تعرف عن معقل المعارضة السورية الأخير؟، موقع صحيفة صباح ديلي التركية، <https://www.dailysabah.com/arabic/arab-world/2018/09/14/> بتاريخ ١٢-١٠-٢٠١٨
- ١١ مرفت الطرايشي وعبدالعزیز السيد، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص ٢٠٠.

- ١٢ Katherine miller :communication theories, perspective, processes and contexts. Mc Graw hill 2002, p262 .
- ١٣ احمد زكريا احمد، نظريات الاعلام، مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، المنصورة، المكتبة العصرية، ٢٠٠٩، ص ٢٢٠-٢٢١.
- ١٤ عزة احمد علي أبو العز، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجالات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢، ص ٧٤.
- ١٥ حسن عماد مكاوي ولىلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٤، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ ص ٣٤٨.
- ١٦ احمد فهمي، هندسة الجمهور- كيف تغير وسائل الإعلام الافكار والتصرفات، مركز البيان للبحوث والدراسات، الرياض، ١٤٣٦هـ ص ١٢
- ١٧ ارمان وميشال ماتيلار، تاريخ نظريات الاتصال، ترجمة نصر الدين لعياضي والصادق رايح، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠٠٥ ، ص ١١٣
- ١٨ عبد الحليم يعقوب، الصحافة والقيم الإخبارية ، عمان ، الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١، ص ٤٧.
- ١٩ المصدر نفسه، ص ٧٨.
- ٢٠ هبة عطية، المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية، اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٥، ص ٨٧ .
- ٢١ احمد زكريا احمد، مصدر سابق، ص ٢٤٣-٢٥٢.
- ٢٢ آمال كمال ، أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي : دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية، مجلة البحوث الاعلامية ، المجلد الاول ، ع ٣٠، القاهرة ، جامعة الأزهر، تشرين ١ ، ٢٠٠٨، ص ٢٠٧-٢٠٨ .
- ٢٣ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط ٣ ، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ٤٠٦.
- ٢٤ منال ابو الحسن، اساسيات علم الاجتماع الاعلامي، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٨٤.

٢٥ حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط٨ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٩، ص ١٧١.

٢٦ حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ط٨، مصدر سابق، ص ٣٥٠.

٢٧ ايمن منصور ندا، الصورة الذهنية والاعلامية، المدينة برس، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١١٣.
٢٨ انظر:

احمد زكريا احمد، مصدر سابق، ص ٢٤٣-٢٥٢ .

رجاء يونس سليمان ابو مزيد، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية في غزة، ٢٠١٣، ص ٥٨.

(❖) الخبراء كل من:

أ.د سلام خطاب أسعد، قسم الإعلام، كلية الآداب ، جامعة تكريت.

أ.د فريد صالح فياض، قسم الإعلام، كلية الآداب ، جامعة تكريت.

أ.م.د عبدالله صالح علي، قسم الاجتماع، كلية الآداب ، جامعة تكريت.

٢٩ ويكيبيديا ، الهجوم_الكيميائي_على_خان_شيخون /

<https://ar.wikipedia.org/wiki> تاريخ الزيارة ١٧-١٠-٢٠١٨